

اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة .

The effect of using modern technology on learning basic motor skills in volleyball

عبد الرزاق فايد^{1*}، علي حويش²، عامر حملاوي³

¹ جامعة محمد بوضياف . المسيلة (الجزائر)، abderrazak.faid@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف . المسيلة (الجزائر)، houiche.ali@univ-msila.dz

³ جامعة محمد بوضياف . المسيلة (الجزائر)، ameur.hamlaoui@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2021/05/31

تاريخ القبول: 2021/05/28

تاريخ الإرسال: 2021/04/30

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بحيث تم اعتماد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 37 تلميذ بنسبة 23 % يدرسون بالمرحلة الثانوية، اختيرت بطريقة عشوائية، وتم التوصل إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤثر ايجابيا إلى حد كبير في تعلم المهارات الحركية لدى التلاميذ .

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة ؛ التعلم الحركي؛ المهارات الحركية الأساسية ؛ الكرة الطائرة

Abstract: this study aimed to know the effect of using modern technology in learning basic motor skills in volleyball among high school students, so that the experimental approach was adopted by designing the control groups and the experimental group, and the study was applied on a sample of 37 students, with a rate of 23% studying at the secondary stage, chosen randomly and it was found that the use of modern technology has a positive effect on learning the motor skills of pupils.

key words : modern technology ; motor learning ; basic motor skills; volleyball .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن استخدام وتطبيق ما توصل إليه العلم يحتل أهمية كبيرة في حياتنا اليومية بحيث أصبح من غير الممكن الاستغناء عن ذلك، وهذا لما يقدمه لنا من معلومات وتقنيات وآليات من أجل تذليل وتسهيل وتخطي الحواجز والعوائق والصعوبات التي تواجهنا، وهذا ما يعرف بالتكنولوجيا والتي عرفها محمد السيد عبد السلام بأنها مجموع الوسائل التي يستخدمها الإنسان لبيسط سلطته على البيئة المحيطة به لتطويع ما فيها من مواد وطاقة لخدمته وإشباع احتياجاته، هذه الوسائل تشتمل على «معارف» و«أدوات» (محمد السيد، 1982، 55:54)، أي أن الإنسان إذا أراد تحقيق انجاز معين فإنه يستخدم مجموعة من المعارف والمهارات ويستعين بمجموعة الأدوات والأجهزة فهنا نقول انه يستخدم التكنولوجيا، بمعنى أن التكنولوجيا هي التطبيق العملي لنواتج الفكر والبحث العلمي لما ينتجه أو يبتكره الإنسان في مجال الثقافة المادية وما يرتبط بها من معارف بخبرات وإمكانات مادية في سبيل خدمة الإنسان وتحسين استخدامه واستيعابه وتطويره للموارد البشرية والمادية والمعلوماتية، (درويش، 2009: 19) كما عرفها محمود علم الدين بأنها مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والأدوات، والوسائل المادية، والتنظيمية، والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية على مستوى الفرد والمجتمع. (محمود علم الدين، 1990: 18)

وللإشارة أن مصطلح التكنولوجيا لم يكن مقتصرًا على مجال من المجالات ومحدود بنشاط دون الآخر وإنما شمل كل المجالات والتي نذكر منها، مجال الاتصالات، مجال الإدارة، التجارة الالكترونية، مجال الصناعة، مجال الإعلام والثقافة، مجال الطب، مجال التعليم..... الخ، فالمجال الأخير يعرف بتكنولوجيا التعليم والتي عرفها "مكينز MacKenzie بأنها الدراسة النظامية للوسائل التي تستخدم لتحقيق الغايات التربوية (محمود حريري، 2020)

(214:192)، كما أنها طريقة نظامية لتصميم التعليم أو تطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا، ان توافر عناصر الإنسان والمواد والأدوات يعني فقط توافر عناصر تكنولوجيا التعليم، ولكن تطبيق التكنولوجيا يبدأ لحظة بداية التفاعل بين العناصر الثلاثة (الفرجاني، 1995 : 243)، ولا يختلف اثنان على أن تطور وارتقاء المنظومات التربوية للدول المتقدمة كان كنتاج لتطبيق التكنولوجيا في المجال التعليمي فاستخدام الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة يساهم إلى حد كبير في تقريب المعلومات ولفت انتباه المتلقي واستقطابه نحو التعلم، ومن بين الوسائل والمواد التي يمكن اعتمادها في المجال التعليمي المواد المطبوعة (البرامج ،دليل الدروس ،المقررات الدراسية) ،تكنولوجيا الفيديو(الأشرطة، أقراص)، الحاسوب وشبكاته ،شاشات العرض ،السيبورة الالكترونية، بحيث أن استخدامها يؤدي إلى الاختصار في الجهد والوقت وتحقيق الأهداف، وباعتبار أن حصة التربية البدنية والرياضية من المواد الأكاديمية المدرجة في النظام التعليمي لها أهدافها مثلها مثل باقي المواد بحيث ترى عنايات محمد أن الهدف الرئيسي لحصص ودروس التربية البدنية والرياضية هو الإسهام الفعال في تنمية الشخصية المتكاملة المتزنة التي تشكل قوام المجتمع المتطور (عنايات ،1998 : 11) أي بلورتها من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها (بوشيبية مصطفى ،حرشاوي يوسف،2016 : 131) ،وبهذا هي احد القواعد الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالمدرسة ،فالعناية بدرس التربية البدنية والرياضية يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها تجنى الفوائد الموجودة في المنهاج المقرر(عبد السلام عبد الجبار ،2012 : 270) ،كما أن أهميتها حسب محمد سعيد عزمي لا تعود على الفرد فقط فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة والكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة (عزمي، 1997 : 21).وما يميزها أن التعلم فيها لا يقتصر على

تعلم وتنمية المعارف وإنما يتعدى إلى التعلم الحركي ونخص بالذكر تعلم المهارات الحركية للألعاب المدرجة في المناهج التربوية مثل رمي الجلة والسرعة والوثب وكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، ولكي يصل التعلم إلى أقصاه وتحقيق أهداف المنهاج بصفة عامة وأهداف الحصّة بصفة خاصة يستوجب أن تكون هناك رغبة وميول للتعلم من طرف التلميذ أو ما يعرف بالدافعية والتي يقصد بها هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك و توجهه لتحقيق غاية معينة ، و يشعر بالحاجة إليها و بأهميتها المادية أو المعنوية و تستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه ، حاجاته ، ميوله)، (محمد علي ، 2003 : 324) أي بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة و منشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة و الاحتفاظ باستمرارية السلوك ، وأضاف عبد اللطيف أنها عملية استشارة و تحريك السلوك و تنظيم نموذج النشاط ،(خليفة عبد اللطيف ، 2000 : 54) ،ومن هنا نؤكد أن استثارة الفرد وتوجيه سلوكه نحو تحقيق أهداف معينة تتوقف على قوة الدافع لتحقيق ذلك ،وهذا ما ينطبق على المجال التعليمي وعلى كل المواد بدون استثناء لاسيما مادة التربية البدنية والرياضية ،بحيث يرى العيسوي أن من بين شروط التعلم الدافعية ووجودها عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم ،ولا يمكن أن تتم بدون ذلك وضعت التربية الحديثة نصب أعينها ناحية أساسية المتمثلة في ضرورة استثارة دوافع المتعلمين نحو المواقف التعليمية عن طريق احتواء الدروس على خبرات تثير دوافع التلاميذ وتشبع حاجاتهم ورغباتهم(العيسوي ، 2004 : 107)،بحيث يقر كامل راتب أن وصول الفرد إلى أعلى المستويات يتأسس على ما يطلق عليه بالدافعية التي تضم رغبة الفرد في التفوق والتميز(أحميدة نصير وآخرون ، 2019 : 125) ،لذلك فان الدافعية للتعلم لها أهمية كبيرة في اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات بحيث يلخصها محمد مصطفى زيدان " بان التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجتهم، وكلما كان

الموضوع مشعبا لهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية لذلك" (محمد مصطفى زيدان، 1989 :68)، كما أكد العديد من علماء النفس أن دافعية التلميذ نحو التعلم تلعب دورا هاما في اكتسابه للخبرات وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من خلال درس التربية البدنية والرياضية (قدور بن دهمه طارق واخرون، 2019 :82) ومن بين الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع بحثنا دراسة داليا سمير محمد العاني (2004) والتي هدفت إلى معرفة اثر استخدام الحاسوب في تعليم أداء مهارتي الإرسال واستقباله في الكرة الطائرة (زرف محمد ، ميم مختار ، 2009 :99) ، كما جاءت دراسة بوشنتوح وآخرون (2019) والتي هدفت إلى معرفة اثر استخدام التعليم الالكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة لمستوى أولى متوسط من 11-12 سنة، ودراسة بن عويبة عبد المنعم (2017) والتي هدفت إلى التحقق من نجاعة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية .

ومن خلال التطرق إلى التكنولوجيا الحديثة ووسائلها وأهميتها من جهة ومن جهة ثانية التطرق إلى دافعية التعلم والإشارة حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها وأهدافها وأبعادها قادنا إلى طرح التساؤل التالي :

هل للتكنولوجيا الحديثة اثر في تعلم المهارات الحركية الأساسية لكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟.

- فرضيات الدراسة :
- الفرضية العامة :للتكنولوجيا الحديثة اثر ايجابي في تعلم المهارات الحركية الأساسية لكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الفرضيات الجزئية :
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار القبلي للعينة الضابطة والعينة التجريبية .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية .

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف دراستنا المتمحورة حول اثر التكنولوجيا الحديثة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى معرفة هل هناك اثر لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية عامة ونعلم المهارات الحركية الأساسية لكرة الطائرة (الإرسال بأنواعه . الدفاع عن الملعب، السحق...) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تهدف الى معرفة الفروق بين الاختبارات القبليّة للعينيتين الضابطة والتجريبية من جهة ومعرفة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبار البعدي من جهة ثانية .

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **التكنولوجيا الحديثة** : التطبيق العملي لنتائج الفكر والبحث العلمي لما ينتجه أو يبتكره الإنسان في مجال الثقافة المادية وما يرتبط بها من معارف بخبرات وإمكانات مادية في سبيل خدمة الإنسان وتحسين استخدامه واستيعابه وتطويره للموارد البشرية والمادية والمعلوماتية (درويش، 2009: 19)

- **المهارات الحركية الأساسية** : هي تلك الحركات التي يؤديها الفرد في حياته اليومية الطبيعية حيث نجدها مطلوبة في الحياة وتشمل المشي والوثب والحجل والتعلق والتسلق والحبو والجري والرمي .. ،فكل هذه الحركات تسمى مهارات حركية أساسية فطرية طبيعية.

أما المهارات الحركية الرياضية فهي التي تحتاج إلى طريقة أداء خاصة . تكنيك . والتي يحدها قانون وتشملها لوائح ثابتة مثل الألعاب المنظمة في كرة القدم والسلة وكرة الطائرة...،والألعاب الفردية (بسطويسي، 1996: 42)، كما تعتبر احد الأركان الرئيسية إذ تعتبر قاعدة للعبة وبدون إتقانها لا يستطيع اللاعب تنفيذ واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة . (مزارى فاتح وآخرون، 2017: 11_ 12) .

فالمهارات الأساسية قاعدة لجميع المهارات الرياضية، ولكل لعبة سواء فردية أو جماعية حركات رياضية خاصة بها وتخضع لكيفية أدائها تبعاً لنوع اللعبة وخاصيتها، كما أنها مجموعة الحركات الهادفة والتي يؤديها اللاعب بشكل قانوني في المواقف المتعددة التي تتطلبها.

- **الكرة الطائرة** : تعتبر الكرة الطائرة احد الألعاب الجماعية ، كما أنها لعبة شعبية لكونها بسيطة وسهلة يقبل عليها الكبار والصغار ويستطيع ممارستها الذكور والإناث ،وهي بسيطة التكاليف لا تحتاج إلا لكرة وشبكة، ملعبها صغير نسبيا ،إعدادها سهل لايتطلب أرضية خاصة ذات متطلبات دقيقة ،كما يمكن ممارستها خلال فصول السنة دون تأثير لأنه يمكن ممارستها داخل القاعة أو في الهواء الطلق(حسن عبد الجواد ،1987 : 07) فأدواتها تنحصر في شبكة وقائمين وكرة ومساحة صغيرة ،كما أنها تمارس نهارا أو ليلا بالأضواء الكاشفة(محمد سعد زغول ،محمد لطفي السيد ،2001 :17).

- **المرحلة الثانوية** : المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وهو ما يقابل الفئة العمرية 16-18 سنة وقد ورد في مشروع المادة الهيكلية للتعليم الثانوي التي قامت به وزارة التربية في مارس 1992م ،ويتكون من مجموعة الشعب عددها سبعة ذات الاتجاه العلمي والأدبي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التكوين العلمي ويسمى هذا النمط من التعليم (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: ويتم فيها ذكر العناصر التالية:

- المنهج المتبع والتصميم التجريبي :

- **المنهج المتبع** : تم اعتماد المنهج التجريبي .
- **التصميم التجريبي** : تم اعتماد التصميم التجريبي ذو المجموعتين ،مجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

- **العينة وطرق اختيارها**: من اجل تطبيق دراستنا تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بحيث تم اختيار قسم عن طريق القرعة والمتمثل في قسم 1 ج م ع 2 والذي يحتوي على 39 تلميذ وبعد استبعاد 02 تلميذات بسبب الإعفاء لأسباب طبية أصبح العدد 37 تلميذ ،وقمنا بتقسيم القسم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية (الأرقام الفردية مجموعة تجريبية والأرقام الزوجية مجموعة ضابطة)حاولنا من خلال ذلك إيجاد نوع من التكافؤ بين المجموعتين

،فالمجموعة الأولى (الضابطة تضم 18 تلميذ) والمجموعة الثانية (التجريبية تضم 19 تلميذ) .

- مجالات الدراسة:

المجال البشري: يتمثل في تلاميذ السنة الأولى الثانوي .

المجال المكاني: القاعة المغطاة بثانوية عبد الحميد ابن باديس بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة .

المجال الزمني: الفصل الثاني من السنة الدراسية للموسم 2019/2018 (13 جانفي 2019 إلى غاية 14 مارس 2019)

- إجراءات البحث / الدراسة:

- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها: تشمل دراستنا على متغيرين واللذان يتمثلان في :

المتغير المستقل: التكنولوجيا الحديثة(أشرطة فيديو باستعمال جهاز العرض الرقمي)

المتغير التابع: تعلم المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة .

✓ بالنسبة للتكنولوجيا الحديثة: تم اعتماد أشرطة فيديو خاصة بالإحماء الخاص و بتعلم المهارات الحركية الأساسية للعبة كرة الطائرة والتي تنظم الإرسال ،الاستقبال ،التمرير ،الضرب الساحق ،حائط الصد ،الدفاع عن الملعب ،هذه الأشرطة موجهة للمبتدئين بحيث تسهل وتبسط وتوضح بطريقة يسيرة كيفية تعلم المهارة وخط سير الحركة ،كما استعنا بجهاز عارض الصور والأشرطة من اجل مشاهدة هذه الأشرطة ،وللإشارة أن الحصص تسير بطريقة اعتيادية من طرف الأستاذ دون تأثير على سيرورتها .

صدق المحكمين : بعد انتقاء أشرطة الفيديو وقصد التعرف على مدى نجاعتها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء من ذوو الخبرة في مجال التخصص والذي بلغ عددهم 07 أساتذة بالإضافة إلى استشارة بعض

أساتذة التعليم الثانوي والذي بلغ عددهم 05 أساتذة فكان منهم تقديم مجموعة من الملاحظات وبعض الاقتراحات والإرشادات والتي من بينها زمن المستغرق للشريط لا يتجاوز 15 دقيقة وان لا يكون التعلم بالشريط المعروض خاص بكل المهارات وإنما يستوجب تجزئتها، فحاولنا جاهدين الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات والتوجيهات المقدمة من الأساتذة .

✓ **بالنسبة للتعلم الحركي للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة:** بما أن التعلم الحركي يرتبط مباشرة بحصة التربية البدنية والرياضية فقياسه تم بالاعتماد على شبكة التقويم التي يعتمدها أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، وهذه الشبكة مدرجة في منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة للأستاذ لجميع سنوات التعليم الثانوي، والجدول التالية توضح ذلك :

- شبكة التقويم للألعاب الجماعية (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الأولى ثانوي : 29)

- شبكة تقويم للكرة الطائرة (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة ثانوي : 38)

- **الإختبار:** من خلال الاقتراحات والتوجيهات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين والأستاذ المشرف على التدريس في الثانوية وما يتوفر من ظروف في هذه المؤسسة تم الاتفاق على اتخاذ الفصل الثاني من السنة الدراسية للموسم 2018/2019 وإدراج تدريس لعبة كرة الطائرة فيه ، بحيث تنطلق الدراسة بداية من الفصل الثاني مباشرة ، كما تم الاتفاق على اتخاذ القاعة المغطاة وتوفير جهاز إعلام إلي محمول وجهاز التخزين الحامل للأشرطة وجهاز عارض الصور هذا من جهة ومن جهة ثانية توجيه المجموعة التجريبية للتعلم عن طريق الوسائل التكنولوجية والمجموعة الضابطة تخضع للحصص بالطريقة الاعتيادية من طرف الأستاذ، إلى حين انتهاء الفصل الثاني وبداية الامتحانات يتم تقويم التلاميذ باعتماد شبكة التقويم الموضوعية

من وزارة التربية الوطنية والمدرجة في منهاج التعليم الثانوي والوثيقة المرافقة الخاصة بالألعاب الجماعية عامة ولعبة كرة الطائرة بصفة خاصة، وللاشارة قبل الانطلاق في تطبيق الدراسة تم وضع تقويم تشخيصي عن طريق شبكة التقويم المذكورة سالفا للوقوف على المكتسبات القبلية فيما يخص المهارات الأساسية للعبة كرة الطائرة وتم تدوين النتائج .

- الأدوات الإحصائية: . المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري . درجة الحرية . اختبار "ت" تاست T.Test .

2-4 عرض وتحليل النتائج:

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :والتي مفادها لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار القبلي للعبة الضابطة واللعبة التجريبية .

الجدول 1: يمثل نتائج الاختبار القبلي للعبة الضابطة واللعبة التجريبية

الاختبار	اللعبة الضابطة		اللعبة التجريبية		درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تعلم المهارات الحركية الأساسية	56.7	7.68	55.3	7.23	36	0.312	1.634

مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول 1 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعبة الضابطة قدر ب 56.7 والانحراف المعياري قدر ب 7.68، أما بالنسبة للعبة التجريبية

فان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 55.3 والانحراف المعياري قدر ب 7.23 ،كما يبين الجدول أن قيمة "ت" تاست المحسوبة قدرت ب 0.312 في حين "ت" تاست الجدولية قدرت ب 1.634 عند مستوى دلالة 0.05 ،أي أن قيمة "ت" تاست المحسوبة اقل من "ت" تاست الجدولية وهذا مايدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى دافعية التعلم الحركي ونخص بالذكر المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :والتي مفادها هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبار البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية.

الجدول 2: يمثل نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية.

العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	ت- المحسوبة	ت- الجدولية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العينة الضابطة	56.7	7.68	58.6	8.7	17	1.838	1.765
العينة التجريبية	56.7	7.68	66	6.71	18	4.645	

مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول 2 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدر ب 56.7 والانحراف المعياري قدر ب 7.68 ،أما في الاختبار البعدي فان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 58.6 والانحراف المعياري

قدر ب 8.7، أما بالنسبة للعينة التجريبية في الاختبار القبلي نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي قدر ب 56.7 والانحراف المعياري قدر ب 7.68، أما في الاختبار البعدي فإن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 66 والانحراف المعياري قدر ب 6.71، كما نلاحظ أيضا أن قيمة "ت" تاست المحسوبة للعينة الضابطة بلغت 1.838 وهي اقل من "ت" تاست الجدولية والتي بلغت 1.765، أما "ت" تاست المحسوبة للعينة التجريبية قدرت ب 4.645 وهي اكبر من "ت" تاست الجدولية .

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال الجدول 1 الذي يمثل نتائج الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التعلم الحركي ونخص بالذكر المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة، مما يدل أن هناك تجانس وتكافؤ بين المجموعتين فيما يخص المكتسبات القبلية للخبرات السابقة التي تخص المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة، وكذلك نتائج الجدول 2 أظهرت انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في مستوى تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية، ومن خلال ماسبق والتحقق من صحة الفرضيات الفرعية نستطيع القول أن الفرضية العامة التي مفادها أن للتكنولوجيا الحديثة اثر في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد ظهرت جليا من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال شبكة التقويم المعتمدة من طرف وزارة التربية والتعليم بحيث أن تلاميذ الذين تلقوا التعلم عن طريق أشرطة الفيديو وعارض الصور اظهروا رغبة كبيرة في المشاركة ويبدلون مجهودات ويتحكمون في مسارات الكرة والتصويب من الثبات والحركة ويقومون بادوار هامة داخل الفريق بصفة واضحة وجلية مقارنة

بالتلاميذ الذين تلقوا دروسهم بالطريقة الاعتيادية، وهذا راجع إلى استخدام وسائل الإيضاح ومساهماتها في استقطاب التلاميذ وتكوين لديهم استعدادات واتجاهات نحو التعلم بالتركيز والانتباه وهذا ما أكدته (قاسم لزام صبر وآخرون، 2005 : 97) بقوله أنه كلما كانت المعلومات المكتسبة واضحة ودقيقة كلما ساهمت في سير وسرعة تعلم الحركة وما أشار إليه أيضا كورت ماينل أيضا بقوله الوضوح في عملية التعلم تسهل على الفرد استيعاب وإدراك المسائل الجوهرية المتعلقة بالحركة من الناحية النظرية والعلمية(كورت ماينل، 1987 :226)،وبالإضافة إلى عنصر الوضوح فإن المتعلم إن لم تكن لديه قابلية واستعداد ورغبة في التعلم فإن ذلك يؤثر بالسلب على العملية حتى وإن توفرت وسائل الإيضاح وتنوعها ما نفع ذلك في شيء، وهذا ما ذهب إليه العيسوي أن من بين شروط التعلم الدافعية ووجودها عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم (العيسوي، 2004، ص107) أي التعلم الحركي يتوقف على مستوى قابلية واستعداد المتعلم وهذا ما اقره كامل راتب أن وصول الفرد إلى أعلى المستويات يتأسس على ما يطلق عليه بالدافعية التي تضم رغبة الفرد في التفوق والتميز (أحميدة نصير وآخرون، 2019،ص125) وهذا أيضا أكدته العديد من علماء النفس أن دافعية التلميذ نحو التعلم تلعب دورا هاما في اكتسابه للخبرات وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من خلال درس التربية البدنية والرياضية (قدور بن دهمة طارق وآخرون، 2019،ص82) ،لكن تفسير وجود الاستعداد والرغبة والدافعية بمستوى عال لدى العينة التجريبية دون الضابطة رغم أن خصائص المجموعتين فيها نوع من التكافؤ من ناحية المستوى التعليمي ومن ناحية السن والتدريس من طرف أستاذ واحد يعود إلى الإضافة المقدمة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة (عرض الإحماء الخاص للعبة، والمهارات الحركية الأساسية لكرة الطائرة عن طريق الفيديوهاات وعارض الصور) وما أضفته للمتعلم من توفير عنصرا التشويق والرغبة لان أي

عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتقن إذا ما كانت هناك إثارة أو رغبة في العمل وهو احد الأساليب الهامة لزيادة الدافعية لدى المتعلم ،كل هذا اثر بالإيجاب على العملية التعليمية وأظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية وكان في التلاميذ قد تحصلوا على علامات ممتازة أي في المستوى الخامس من شبكة التقويم الخاصة بالكرة الطائرة والتي ميزاتها أن التلميذ لاعب مكتشف ومبدع وأهم ما يميزه مثلا في الإرسال يرسله بدقة وقوة بهدف تسجيل النقطة، وفي الاسترجاع يغير المواقع حسب الموقف و يضحى بتوازنه لإنقاذ الكرة وفي الهجوم يتحكم عن قرب في الفنيات لتنظيم الهجوم و تغيير مسارات الكرة من الصعبة إلى مسار سهل هجومي و يتحكم في التميريرات خارج محيطه ...،في حين أن المجموعة الضابطة مستواها لم يتعدى المستوى الرابع من شبكة التقويم ،هذا الفارق بين المجموعتين ناتج عن مستوى الرغبة والدافعية لدى المتعلمين لأنه كلما كان الدافع قوي كان التعلم متقن وجيد ،والذي ساهم في تنمية مستوى الدافعية هي وسائل التكنولوجيا الحديثة ،وهذا ما يتفق مع دراسة داليا سمير (2004) التي توصلت إلى أن المنهج التعليمي بجهاز الحاسوب أعطى للتلميذ تصور الأداء مهارتي الإرسال والاستقبال أفضل من الأسلوب الاعتيادي (زرف محمد، ميم مختار، 2009: 99) ودراسة بوشنتوح وآخرون(2019) الذين توصلوا إلى أن التعليم الالكتروني من أكثر طرق التدريس التي لها اثر ايجابي ،والبرنامج المقترح بالتعليم الالكتروني ذو تأثير فعال في تطوير بعض المهارات الأساسية لكرة السلة ، ودراسة بن عويرة عبد المنعم (2017) والذي توصل إلى وجود اثر واضح في زيادة التحصيل الدراسي والتفاعل أثناء الدراسة عند استخدام البرنامج التدريبي المصمم والمعتمد على تكنولوجيا التعليم وبرمجية . power point

- الخاتمة:

من خلال دراستنا المعمقة التي شملت مختلف الاختبارات والجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية المتعلقة بفرضيات دراستنا ،ومن خلال ما تم عرضه من خلفية نظرية ،وبناء على دراسة موضوع اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تعتبر كأهداف للدراسة تم التوصل إلى ما يلي:

. أن التكنولوجيا الحديثة (أشرطة الفيديو ،عارض الصور ،حاسوب)تؤثر بالإيجاب في التعلم الحركي بصفة عامة وتعلم المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة بصفة خاصة .

. أن استخدام الوسائل الإيضاحية بمختلف أنواعها تساعد إلى حد بعيد المدرس في تحقيق الأهداف المسطرة ،خاصة أن هذه الوسائل تصبح تلعب دور المثير في استثارة المتعلم وتولد لديه الرغبة والتشوق للتعلم .

الآفاق المستقبلية:

. اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وتأثيره في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

. اقتراح برنامج معلوماتي لتنمية كفاءة الأداء في الكرة الطائرة .

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- عبد السلام ،محمد السيد.(1989) .*التكنولوجيا الحديثة* . الكويت : عالم المعرفة .
- درويش،عفاف عبد المنعم .(2009).*تكنولوجيا إدارة المؤسسات الرياضية(ط1)*. منشأة المعارف .
- محمود ،علم الدين .(1990).*تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري* القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع .

- عنايات، محمد احمد فرج . (1998). *مناهج وطرق تدريس التربية البدنية*. القاهرة : دار الفكر العربي .
- عزمي ،محمد سعيد .(1997). *درس التربية الرياضية . الإسكندرية : منشأة المعارف .*
- محمد علي ، صالح . (2003) . *الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي . مصر: دار المعرفة الجامعية .*
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000) . *الدافعية للإنجاز*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر .
- العيسوي، عبد الرحمن .(2004). *علم النفس التربوي ط1*. لبنان: دار النهضة العربية .
- لزام ،قاسم صبر وآخرون.(2005). *أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم*. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة .
- كورت، ماينل .ترجمة: نصيف ،عبد العلي .(1987) . *التعلم الحركي . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .*
- بسطويسي، احمد .(1996) . *أسس ونظريات الحركة (ط01)*. القاهرة :دار الفكر العربي .
- حسن ،عبد الجواد .(1987) . *الكرة الطائرة(ط5) . دار العلم للملايين .*
- زغول ،محمد سعد،و لطفي، محمد السيد.(2001). *الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب (ط1) . القاهرة :مركز الكتاب للنشر .*
- محمد مصطفى، زيدان.(1989). *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

المجّلات:

- مزاري ،فاتح وآخرون.(2017) . "اقتراح برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الشبه الرياضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الناشئين (13-11 سنة) -دراسة ميدانية على مستوى ولاية البويرة". *مجلة تفوق في علوم النشاطات البدنية والرياضية* ،المجلد 02 ،العدد 01 ،المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر ،ص11_ 24 .
- قدور طارق ،بن دهمّة وآخرون . (05 ديسمبر 2019) . "دور أسلوب الاكتشاف الموجه غب تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية"، *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية* ،المجلد16،العدد02 ،ص 81_92.

- محمد زرف. و مختار، ميم . (31 ديسمبر 2009) . "تأثير استخدام الحاسوب وبرنامج الكنوفيا في تنمية دقة تصويب الكرات الثابتة في كرة القدم " . *المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية* ،المجلد06 ،العدد06، ص 97_112.
- عبد الحفيظ، بوشنتوف. واحمد كرامة وهشام ،لوح .(05 ديسمبر 2019) . "اثر استخدام التعليم الالكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة لمستوى الأولى متوسط 11-12 سنة " .*المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية* ،المجلد16 ،العدد03. ص 345_356.
- عبد المنعم، بن عويصة .(جوان 2017) . "اثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية" ، *مجلا الانسان للبحوث والدراسات* ،المجلد 08،العدد01، ص 241_268 .
- عبد السلام، عبد الجبار . (31 ديسمبر 2012) . "اثر استخدام أسلوب التبادل وتدريب الاقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية " . *المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية* ، المجلد 09، العدد09، ص 269_287.